

## جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

- ( فہیات قد أعیاء القرون الی مضت ... مآثر قیس مجدها وفعالها ) .  
( وهل أحد إن هز یوما بكفه ... إلى الشمس فی مجرى النجوم ینالها ) .  
( فإن یصلحوا یصلح لذاك جمیعها ... وإن یفسدوا یفسد من الناس حالها ) .  
27 - مقال الأشعث الكندی .

ثم قام الأشعث الكندی وإنما أذن له أن یقوم قبل ربیعة وتمیم لقرايته من النعمان بن المنذر فقال قد علمت العرب أنا نقاتل عديدها الأكثر وزحفها الأكبر وإنا لغیاث الكریات ومعدن المكرمات قالوا ولم یا أبا كندة قال لأنا ورثنا ملك كندة فاستطللنا بأفیانہ وتقلدنا منكبه الأعظم وتوسطنا بحبوحه الأكرم ثم قام شاعرهم فقال .  
( إذا قست أبيات الرجال ببیتنا ... وجدت لنا فضلا على من یفاخر ) .  
( فمن قا كلا أو أتانا بخطة ... ینافرنا فیها فنحن نخاطر ) .  
( تعالوا قفوا کی یعلم الناس أینا ... له الفضل فیما أورثته الأكابر ) .  
28 - مقال بسطام الشیبانی .

ثم قام بسطام الشیبانی فقال قد علمت العرب أنا بناء بیتها الذی لا یزول ومغرس عزها الذی لا یحول قالوا ولم یا أبا شیبان قال لأنا أدركهم للثار وأضربهم للملك الجبار وأقومهم للحکم وألدهم للخصم ثم قام شاعرهم فقال